



مسيرات حداد وإضراب في عموم البلاد.. البرلمان يقبل استقالة عبدالمهدي وينفي استقالة الحلبوسي

بغداد تقدم «أكباش فداء»: اعتقال قائد ذي قار العسكري والإعدام لضابط



تشجيع أحد ضحايا الاحتجاجات بميدان التحرير في بغداد

عواصم - وكالات: أصبح رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي أعلى مسؤول تطيح به الاحتجاجات العارمة بعد أن وافق مجلس النواب العراقي على استقالته، فيما تواصل السلطات تقديم «أكباش فداء» لتهدئة الغضب الشعبي الذي عم معظم المحافظات على شكل إضراب ومظاهرات حداد.

ووافق مجلس النواب العراقي امس، على استقالة حكومة عبد المهدي، بعد تصويت النواب على طلب الاستقالة في غضون دقائق، ما يجعل من حكومة عبدالمهدي حاليا حكومة «تصريف أعمال»، وفقا للدستور.

وأعلن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي أنه سيخاطب رئيس الجمهورية برهم صالح لتكليف رئيس جديد للوزراء. وفي مساءه لتخفيف حدة التوتر، وجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، لجنة الأمن والدفاع بالانتقال فورا إلى محافظتي ذي قار والنجف، للاشتراك بوضع الخطة الأمنية فيها لحماية المتظاهرين، بحسب موقع «السومرية نيوز».

من جهة أخرى، نفى مكتب رئيس البرلمان، صحة ما تردد من أنباء بشأن تقديم الحلبوسي استقالته.

وذكر المكتب في بيان «ان الوثيقة التي تم تداولها بشأن تقديم رئيس البرلمان محمد الحلبوسي استقالته

من منصبه «مزورة وغير صحيحة».

إلى ذلك وفي اطار ملاحقة السلطات للمسؤولين المتسببين بسقوط أكثر من 420 قتيلًا ونحو 20 الف جريح، قضت محكمة عراقية امس، بإعدام ضابط في الشرطة أدين بعد دعوى مقدمة من عائلتي أفادت مصادر قضائية، في

أول حكم من نوعه منذ انطلاق موجة احتجاجات في البلاد قبل نحو شهرين. وأشارت المصادر إلى أن محكمة جنائيات الكوت جنوب العاصمة بغداد، قضت بإعدام رائد في شرطة شنقا، وبجسب آخر برتبة مقدم سبع سنوات، بعد دعوى مقدمة من عائلتي قتيلاين من اصل سبعة سقطوا

بالرصاص الحي في الثاني من نوفمبر في الكوت. غير أن الاجراء الأهم بعد قبول استقالة المهدي، هو اصدار مجلس القضاء الأعلى مذكرة قبض بحق القائد العسكري السابق في محافظة ذي قار الفريق جميل الشمري، الذي توجه إليه اصابع الاتهام بالوقوف وراء

إصدار الأوامر التي تسببت في قتل متظاهرين في محافظة ذي قار. وقد أضرمت محتجون النيران في منزله بالديوانية. ووجهت المحكمة بالبقاء القبض على الفريق الشمري بتهمة القتل العمد، حيث ترأس خلية الأزمة في الناصرية ليوم واحد في نهاية الأسبوع الماضي، ما

ادى الى تاجيع العنف ومقتل 32 شخصا وجرح 225 آخرين في مواجهات نفذتها قواته مع محتجين في شوارع الناصرية كبرى مدن ذي قار. ميدانيا، عم الاضراب معظم المحافظات وشارك آلاف العراقيين، في مسيرات حداد على أرواح متظاهرين قتلوا خلال الاحتجاجات، من



مشاهدة الفيديو

ضمناها في مدن ذات غالبية سنية كانت تخشى مساندة الاحتجاجات. وفي الموصل بشمال البلاد، خرج مئات الطلاب يرتدون ملابس سوداء في تظاهرة حداد داخل حرم جامعة الموصل.

وفي محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية شمال بغداد، لم تخرج احتجاجات خلال الأسابيع الماضية، لكن حكومتها المحلية أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا الجنوب. وعلي الصعيد نفسه، أعلنت ثمانى محافظات جنوبية، ذات غالبية شيعية، الحداد وتوقف العمل في الدوائر الحكومية.

الى ذلك، ذكر شهود عيان أن الزعامات القبلية والعشائرية رفعت سلاحها ودخلت ساحات التظاهر لحماية المتظاهرين والأبنية الحكومية وضبط الأمن لمنع اتساع رقعة الاضرابات والصدامات مع القوات الأمنية.

وقال الشهود، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «الزعامات العشائرية والقبلية الكبرى دخلت على خط المواجهة لوضع حد للانفلات الأمني في محافظات ذي قار والنجف وكربلاء والديوانية وميسان وواسط والحلة وكربلاء والبصرة، وذلك على خلفية

الاضرابات التي ترافق المظاهرات الاحتجاجية». وأوضح الشهود أن «رجال العشاير أقاموا سرادقا خاصا بكل عشيرة ونشروا رجالهم في الشوارع وعند الأبنية الحكومية والسجون وعند مداخل المحافظات وحدودها الإدارية المجاورة لمنع تسلل مخربين».

وذكر الشهود أن المتظاهرين رحبوا بخطوات العشاير بعد أن شهدت المدن أعمال عنف بعيدة عن مطالب المتظاهرين تمثلت بعمليات حرق الأبنية الحكومية والأهلية.

وفي محافظة النجف، ذكر شهود عيان أن الاضرابات الأمنية، وخاصة في محيط مرقد محمد باقر الحكيم، لاتزال متواصلة بعد فشل جميع الوساطات من رجال الدين والزعامات العشائرية لمنع متظاهرين من اقتحام المرقد بحثا عن مشتبه بهم داخل سراديبه.

وأوضح الشهود أن نيرانا اندلعت عند الحداد الخارجي للمرقد، فيما تم إحراق المكتبة وجميع الأبنية الخارجية رغم إطلاق الرصاص الشديد من قوات سرايا عاشوراء التابعة للزعيم الشيعي عمار الحكيم التي تتولى حماية المرقد.

وفي محافظة البصرة اغلق متظاهرون الطرق المؤدية لعدد من حقول إنتاج النفط الخام.

جونسون يتعهد بمراجعة شاملة للدفاع والسياسة الخارجية

عواصم - وكالات: تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإجراء مراجعة شاملة لسياسة الأمن والدفاع والسياسة الخارجية لبريطانيا إذا فاز حزبه «المحافظين» في انتخابات الشهر الجاري، كما دعا قادة الدول الذين سيجتمعون في لندن هذا الأسبوع إلى تحديث طريقة إدارة حلف شمال الأطلسي (ناتو). وأوردت وكالة أنباء بلومبرج الأمريكية أن رئيس الوزراء البريطاني يريد تقييم كيفية عمل قطاع كبير من الحكومة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي: بداية من دور القوات المسلحة والديبلوماسية البريطانية إلى الإطار القانوني لقوات الأمن في البلاد، وكيفية تطوير التكنولوجيا لمكافحة الإرهاب.

وتظهر العديد من استطلاعات الرأي الأخيرة، التي أجريت قبل الهجوم، أن حزب المحافظين لا يزال متقدما ولكن الفجوة تضيق مع منافسه حزب العمال.

وكان زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربين، قد قال انه لا يتعين بالضرورة أن يقضي الإرهابيون المدانون مدة عقوبتهم كاملة في السجن.

وكان زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربين، قد قال انه لا يتعين بالضرورة أن يقضي الإرهابيون المدانون مدة عقوبتهم كاملة في السجن.

فون دير لاين تتسلم رئاسة المفوضية الأوروبية: مسؤوليتنا أن نجعل بلادنا أقوى

عواصم - وكالات: أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة أورسولا فون دير لاين امس، تحمل مسؤولية القوة لأوروبا، بعد تسلمها الرئاسة من سلفها جان كلود يونكر.

وقالت فون دير لاين، وزيرة الدفاع الألمانية السابقة، في مستهل توليها مهام المنصب رسميا لمدة خمسة أعوام: «نحمل المسؤولية، في أن نترك أوروبا أقوى مما ورفناها»، مؤكدة أن أوروبا تعد كترزا يجب الحفاظ عليه.

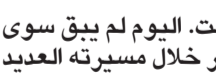
ويندرج ضمن وظائف المفوضية الأوروبية اقتراح قوانين تتشاور بشأنها الحكومات الوطنية والمجلس الأوروبي. كما أنها تراقب الامتثال لقانون الاتحاد الأوروبي في كل دولة عضو على حدة.

في جانبها، أكد الرئيس الجديد لمجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشيل خلال الاحتفالية مع رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي ورئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أن المواطنين في أوروبا تجاوزوا عواقب كثيرة من أجل العيش في رخاء وحرية.

وكان يونكر مازح الصحافيين في آخر مؤتمر صحافي له الجمعة الماضي، قائلا «لطالما قلت إنني واليورو الباقيان الوحيدين».

وكان يونكر مازح الصحافيين في آخر مؤتمر صحافي له الجمعة الماضي، قائلا «لطالما قلت إنني واليورو الباقيان الوحيدين».

وكان يونكر مازح الصحافيين في آخر مؤتمر صحافي له الجمعة الماضي، قائلا «لطالما قلت إنني واليورو الباقيان الوحيدين».



رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين (رويترز)



مستوطنات إسرائيلية يزرع اغتنامه في اراض فلسطينية محتلة جنوبي مدينة الخليل امس (إ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت قرارا امس ببدء تنفيذ مخطط لإقامة حي استيطاني جديد في قلب مدينة الخليل بالقرب من الحرم الإبراهيمي الشريف، جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت القناة الثانية عشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن بينيت وافق على البدء في التخطيط «لبناء حي يهودي آخر في مجمع سوق الجملة بالخليل»، مضيفة أن «الحي اليهودي الجديد سوف يخلق سلسلة متصلة إقليمية بين المسجد الإبراهيمي وحي (إبراهيم أقيون) وبالتالي مضاعفة عدد اليهود في المدينة».

وأشارت إلى أنه «سيتم هدم مباني السوق التي تعود ملكيتها لفلسطينيين من سكان مدينة الخليل والبلدية، وسيتم بناء متاجر جديدة مكانها».

وتعود ملكية هذه المحال لبلدية الخليل وعدد من سكان المدينة، حيث أغلقت بأمر من السلطات الإسرائيلية، عقب مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994.

في هذه الأثناء، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين

نتنياهو يخصص ملايين الدولارات لتعزيز أمن المستوطنات

الاستيطان الإسرائيلي يهدد الحرم الإبراهيمي ومخطط لفصل القدس عن الضفة

نتنياهو هو أنه اقترح على الحكومة تخصيص 40 مليون دولار لتعزيز الإجراءات الأمنية في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة.

وفي سياق متصل، رصد التقرير الأسبوعي للمكتب الوطني الفلسطيني

الدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان ثلاثة مشاريع استيطانية ضخمة تنفذها الحكومة الإسرائيلية وتسعي عبرها إلى إحكام السيطرة على مدينة القدس وفصلها عن محيطها شمال وجنوب الضفة الغربية.

وحسب التقرير الفلسطيني تخطط

وزارة الإسكان الإسرائيلية لإقامة مطار استيطاني جديد على أراضي مطار قلنديا المهجور لتوسيع مستوطنة «عطروت» شمال القدس، ويشمل بناء 11 ألف وحدة سكنية تمتد على نحو 600 دونم صادرها الاحتلال منذ مطلع السبعينيات.

وكان عراقي صرح أمس الاول، لدى وصوله إلى بكين، بأن «الهدف من زيارته إلى الصين هو إجراء جولة من الحوار السياسي مع المسؤولين فيها تتعلق بالاتفاق النووي والقضايا الثنائية المشتركة».

وقال: «بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وعدم التزام الأطراف الأخرى بتعهداتها، فإن الاتفاق يمر بظروف غير ملائمة».

في غضون ذلك، أفادت وكالة «فارس» الإيرانية امس، بأن وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي سيزور طهران اليوم لإجراء محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وأضافت أن: «زيارة الوزير العماني إلى طهران تأتي في إطار المشاورات حول آخر التطورات الإقليمية، وإعلان وجهة نظر مسقط حول مبادرة هرمز للسلام التي طرحتها إيران لتعزيز الأمن

وكان عراقي صرح أمس الاول، لدى وصوله إلى بكين، بأن «الهدف من زيارته إلى الصين هو إجراء جولة من الحوار السياسي مع المسؤولين فيها تتعلق بالاتفاق النووي والقضايا الثنائية المشتركة».

وقال كخداشي: «لا نعتبر أنفسنا بمنأى عن الانتقادات. علينا القبول بأنه تم ارتكاب أخطاء في الماضي». وأضاف: «لكننا نحاول في الانتخابات التشريعية المقبلة التخفيف من أخطائنا واحترام حقوق المرشحين».

وجاءت تصريحات كخداشي لغرائس برس عشية بدء تسجيل الناخبين امس، للانتخابات البرلمانية المقررة في 21 فبراير المقبل.

وقال كخداشي: «إذا برزنا على تطبيق القانون، سيكون بإمكاننا إرضاء أكبر عدد ممكن من المرشحين».

وزير الخارجية العماني في طهران اليوم

إيران تشكك في «إنستكس» رغم انضمام 6 دول أوروبية وتسعى لـ «انتخابات تشريعية مبكرة أكثر انفتاحا»

عواصم - وكالات: شكك رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني امس، في جدوى آلية «إنستكس»، التي تهدف إلى إتاحة مواصلة التبادل التجاري الدولي مع إيران رغم العقوبات الأميركية على إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة العام الماضي بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها.

وتعليقا على انضمام 6 دول أوروبية هم بلجيكا والدنمارك وفنلندا وهولندا والنرويج والسويد للآلية، قال لاريجاني في مؤتمر صحافي: «من غير الواضح ما إذا كانت الآلية ستحقق نتائج ملموسة».

وأعلنت الدول الست الأوروبية الجمعة الالتزام بالآلية، وشددت على أنه «من الضروري أن تعود إيران على الفور إلى الامتثال الكامل

بشروط وينود الاتفاق النووي». وقال لاريجاني إنه رغم تصاعد التوترات فإن «هناك دائما إرادة سياسية لحل المشاكل العالقة مع الولايات المتحدة ولا يوجد طريق مسدود». وأضاف: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تغلق الباب في وجه واشنطن، لكن الأساس هو أن على الأميركيين أن يفهموا أن أسلوبيهم لم يجد نفعاً».

وفي السياق، أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية عباس عراقجي أن جميع دول العالم تتحمل مسؤولية الحفاظ على الاتفاق النووي وتنفيذه.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية (إرنا) عنه القول في الصين، بعد إجراء مشاورات سياسية مع نظيره الصيني ما جاو شي: «الاتفاق النووي كان إنجازا للدبلوماسية الدولية، وجميع دول العالم تتحمل مسؤولية حفظه وتنفيذه».

وكان عراقي صرح أمس الاول، لدى وصوله إلى بكين، بأن «الهدف من زيارته إلى الصين هو إجراء جولة من الحوار السياسي مع المسؤولين فيها تتعلق بالاتفاق النووي والقضايا الثنائية المشتركة».